

54- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم احبتنا ومستمعينا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:37](#)

في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم شيخنا نبداً هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة من الاخ عبدالله - [00:00:53](#) يقول في سؤاله بالنسبة شيخنا حفظكم الله لصلة الرحم معلوم انه يجب على الانسان ان يصل رحمه. وان قطع هذا يعد كبيرة من كبائر الذنوب. ولكن هل هذا الواجب يجب على الصغير تجاه - [00:01:08](#)

كبير من ارحامه وعلى ابن الاخت تجاه خاله وعلى ابن الاخ تجاه عمه؟ ام هي واجبة على الطرفين؟ افتونا حفظكم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد - [00:01:23](#)

وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فصلة الرحم من الواجبات ولهذا حذر الله تعالى من قطيعة الرحم قال عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - [00:01:37](#)

اولئك الذين لعنهم الله واصمهم واعمى ابصارهم واثنى سبحانه وتعالى على الواصلين فقال والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب الاية واخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:58](#)

عن فضيلة صلة الرحم وقال من احب ان يبسط له في رزقه وان ينسأ لهم في اثره فليصل صلة الرحم امر واجب والرحم الذين يجب صلتهم من يجتمعون بالانسان في الجد الرابع - [00:02:20](#)

وما سوى ذلك لا تجب صلتهم والصلة واجبة على الطرفين على كل واحد للاخر لكن للكبير حق على الصغير فاذا قدر ان احدهما اصغر من الاخر فان الواجب على الصغير ان يصل الكبير - [00:02:44](#)

لان الكبر وصف معتبر في الشرع ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ليسلم الصغير على الكبير وفي حديث القسامة قال عليه الصلاة والسلام لما اراد عبدالرحمن ابن سهل ان يتكلم قال كبر كبر - [00:03:09](#)

وقال عليه الصلاة والسلام وليؤمكم اكبركم الكبر وصف معتبر لكن لو فرض عنا الصغير لم يقيم بما يجب عليه من الصلة فان الواجب على الكبير ان يصل ولهذا لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:27](#)

فقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسئون الي واحلم عليهم ويجهلون علي فقال ان كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل يعني الرمد الحار والانسان بالنسبة للصلة - [00:03:47](#)

اما ان يصل مع الاحسان واما ان يصل بلا احسان واما ان يقطع الى اساءة واما ان يقطع مع الاساءة هذه اربع صور الصورة الاولى ان يصل رحمه مع الاحسان اليهم - [00:04:08](#)

احسانا قوليا واحسانا ماليا واحسانا من حيث الجاه واما ان يصلهم من غير احسان. بمعنى ان يقوم بالواجب لكن لا يحسن اليهم بماله

او في بدنه او بجاهه والثالث ان يقطع رحمه - 00:04:29

وهذا محرم والرابع وهو اشد ان يقطع مع الاساءة والمشروع ان يصل رحمه مع الاحسان اليهم لان في الاحسان اليهم ثوابا واجرا وهو سبب لطول العمر وسعة الرزق. نعم جزاكم الله خيرا شيخنا واحسن الله اليكم وبارك الله فيكم. ايضا من الاسئلة هذا سؤال -

00:04:54

اخ مصطفى ابراهيم يقول شيخنا حفظكم الله بالنسبة للحنة للرجل هل هو حرام اذا وضع الرجل الحناء ماذا يفعل وهو مجبور قد

حلف عليه اخوه بالطلاق ان يضعها الخطاب بالحنة بالنسبة للرجل - 00:05:19

اذا كان للزينة بيديه او في رجله فانه لا يجوز لان هذا من التشبه بالنساء وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال

بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال - 00:05:37

واما اذا كان الخطاب الشعر فلا بأس به سواء كان ذلك في شعر اللحية من شعر الرأس وكذلك ايضا اذا استعمل علاجا في بعض

المواضع من البدن فلا حرج وعلى هذا فنقول ان - 00:05:57

استعمال الحنة بالنسبة الرجل على اقسام ثلاثة القسم الاول ان يستعمله للزينة يديه وقدميه فهذا لا يجوز لانه من التشبه بالنساء

والقسم الثاني ان يستعمله في تغيير الشيب بالنسبة لشعر الرأس - 00:06:22

شعر اللحية هذا من الامور الجائزة بالمشروعة لقول النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد القسم الثالث ان

يستعمله علاجا في بعض المواضع في بدنه هذا من باب المباح - 00:06:49

واما حلف هذا الرجل فانه يكفر كفارة اليمين ولا يفعل جزاكم الله خيرا يا شيخنا واحسن الله اليكم اذا هذا سؤال من الاخت ريهام

من اليمن تقول انا لم اكن اقضي ما افطرته من ايام شهر رمضان المبارك - 00:07:09

خلال فترة الدورة الشهرية بحكم اننا في منطقة حارة جدا وبدون تكييف ونحن نذهب للمزرعة ونحتطب ايضا فلم اكن اقضي والان

اريد ان اقضي الايام التي افطرتها في السنة الماضية فهل علي اثم في ترك قضاء السنين الماضية وقد كنت في سن المراهقة ولم اكن

اعلم - 00:07:28

انه من الضروري قضاؤها لا ريب انها اخطأت في ترك قضاء ما عليها الصيام وكان الواجب عليها ان تسأل وكون الجو يكون عندهم

حارا هذا ليس عذرا في ترك ما اوجبه الله تعالى - 00:07:48

اذ بامكانها ان تقضي في ايام الشتاء على هذه الاخت السائلة ان تتوب الى الله عز وجل وان تستغفره وان تقضي ما افطرته من ايام

وتحتاط في ذلك بمعنى ان تزيد اياما حتى يغلب على ظنها - 00:08:09

ان هذه الايام هي التي افطرتها واذا تابت واستغفرت وقضت فان الله تعالى يتوب على من تاب احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله

فيكم. ايضا هذا سائل يقول عمري الان اربعون عاما وفاتني كثير من الصلوات خلال سنين طويلة - 00:08:33

لا اذكر اوقاتها ولا عددها فهل يكفيني التوبة عن تفويت هذه الصلوات؟ ام يلزمني قضاء ما فات؟ وما كيفية القضاء؟ جزاكم الله

خيرا الجواب لا يلزمك ان تقضي ما فات بل ولو قضيت لم ينفعك - 00:08:52

ولم تقبل منك لاني اخرجت العبادة المؤقتة عن وقتها الشرعي وكل عبادة مؤقتة يخرجها الانسان عن وقتها المحدد شرعا فانها لا

تصح منه ولا تقبل منه والواجب عليه ان يتوب الى الله عز وجل - 00:09:07

وان يستغفره وان يحرص على اداء الصلاة في وقتها وان يستكثر من الاعمال الصالحة ولا سيما النوافل فان الحسنات يذهبن

السيئات جزاكم الله خيرا شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول - 00:09:28

هل يجوز استخدام العربات الكهربائية في السعي بين الصفا والمروة مع القدرة على السعي على الاقدام اه لا ينبغي للانسان ان يطوف

او يسعى راكبا الا لعذر شرعي لان من العلماء من يرى عدم صحة ذلك - 00:09:48

والواجب على المرء ان يحتاط في دينه وان يتقي الشبهات واما كون النبي صلى الله عليه وسلم طاف راكبا طوافه عليه الصلاة

والسلام لعذر وهو انه خشي من حطمة الناس - 00:10:06

ولاجل ان يشرف على الناس فينبه من يحتاج الى تنبيه ويجيب من يحتاج الى سؤال فطوافه عليه الصلاة والسلام لسبب شرعي
واما ما عدم السبب فلا ينبغي الا بعذر لان من العلماء من يرى ان الانسان اذا - [00:10:26](#)

راكبا من غير عذر شرعي فان طوافه لا يصح لانه لا يصدق عليه انه طاف بل طيف به وهكذا يقال في السعي. نعم جزاكم الله خيرا
شيخا واحسن الله اليكم. اذا هذا سائل يقول بالنسبة للقنوط في النوازل هل هو جائز في جميع الصلوات ام فقط في الصلوات
الجهرية؟ الفجر - [00:10:48](#)

والمغرب والعشاء القنوت في النوازل اذا وجد سببه فانه مشروع في جميع الصلوات في جميع الصلوات الخمس اذا نزلت المسلمين
نازلة يحصل بها الفرع الخوف والذعر يحتاج الناس الى الابتهاج الى الله تعالى - [00:11:12](#)

والضراعة اليه في اعتداء على المسلمين ونحوه مما يكون من صنع الادمي النازلة التي يقنت لها يكون من صنع الادمي اما ما لا صنع
للادمي فيه الفيضانات والابنية ونحوها فلا يشرع القنوت لها - [00:11:38](#)

بان هذه كانت تقع كثيرا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينقل انه قناة لو ان الصحابة رضي الله عنهم من بعده قنتوا ثم ايضا
القنوت يختص بالحادثة - [00:12:05](#)

التي تنزل وقت حدوثها اما اذا دامت واستمرت فانه لا يقنت واذا قدر ان نازلة نزلت وقالت الناس مدة ثم استمرت هذه النازلة فان
القنوت حينئذ احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول اه - [00:12:23](#)

على معصيتين ثلاث سنوات اشعر بان قلبي قد قسى وكأنه قد ختم عليه بالران ولم اعد ابكي من خشية الله ما نصيحتكم وتوجيهكم
ليحفظكم الله؟ اه النصيحة اولا التوبة الى الله عز وجل بصدق واخلاص - [00:12:49](#)

ومتى علم الله تعالى العبد حسن النية وسلامة الطوية وارادة الخير فانه يوفقه ويسدده ويسهل اموره قال الله تعالى فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى سنيصره ليسرى وعليه ايضا ان - [00:13:07](#)

ليحرص على صلاح قلبه وصفائه ورقته واعظم مصلح للقلوب هو كتاب الله تعالى قال الله تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من
ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - [00:13:33](#)

وقال تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله ومما يعين على صلاح القلب ايضا الحرص على قيام
الليل فان قيام الليل له شأن عظيم - [00:13:57](#)

في اصلاح القلب ومما يعين على اصلاح القلب الضراعة الى الله تعالى والابتهاج اليه بصلاح القلب ولهذا كان من دعاء النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اني اسألك قلبا سليما - [00:14:17](#)

ورسالا صادقا ومن اسباب صلاح القلب الرأفة والرحمة المساكين والمحاييج الصغار فان عليهم والحنو اليهم سبب من اسباب القلب
وصلاحه واستقامته. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول بالنسبة - [00:14:37](#)

السنة القبلية والنافلة القبلية التي قبل الظهر والعصر هل تصلى قبل دخول الوقت ام بعد الاذان السنة الراتبة صلاة الظهر انما يشرع
فعلها وتفعل بعد دخول الوقت ولو لم يؤذن المؤذن - [00:15:05](#)

بان وقت كل راتبة قبلية من دخول الوقت الى فعل الصلاة ووقت كل راتبة بعدية من فعل الصلاة الى خروج الوقت وكذلك ايضا الاربع
ركعات قبل العصر هي ليست من السنن الراتبة - [00:15:25](#)

لكن جاء الحث عليها قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى اربعا قبل العصر والمراد قبل العصر اي بعد دخول الوقت
وقبل فعل الصلاة جزاكم الله خيرا شيخنا احسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول اه هل يجوز ان اصلي اه صلاة الضحى بعد الشروق -

[00:15:46](#)

صلاة الضحى وقتها من ارتفاع الشمس قيد رمح الى قبيل الزوال كل هذا وقت في صلاة الضحى لا يجوز ان تصلّيها بعد شروق

الشمس بنحو خمس عشرة دقيقة في زوال وقت النهي حينئذ الى ما - [00:16:08](#)

قبل الزوال والافضل ان تؤخر الى اشتداد الحر لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حين ترمض الفصال بارك الله فيكم

شيخنا واحسن اليكم. ايضا هذا سائل يقول هل يجوز للرجل ان يتزوج بنت - [00:16:30](#)

اخي او اخت زوجته لا يجوز الانسان ان يجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها لانه اذا تزوج بنت اخيه او اخت زوجته فانه جمع حينئذ بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها - [00:16:51](#)

وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها وكذلك ايضا الجمع بين الاختين فالنساء اللاتي يحرم الجمع بينهن مما جاء في الكتاب والسنة - [00:17:14](#)

هم هؤلاء الاصنام في الثلاث الجمع بين الاختين لقول الله تعالى وان تجمعوا بين الاختين والثاني ان يجمع بين المرأة وعمتها والثالث ان يجمع بين المرأة وخالتها ولا فرق في ذلك - [00:17:32](#)

بين النسب والرضاع فلا يجوز ان يجمع بين اختين نسبا او رضاعا ولا بين امرأة وعمتها من النسب عمي الرضاع ولا بين امرأة وخالتها من النسب او الرضاعة. نعم بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم - [00:17:51](#)

اذا هذا السائل يقول ان والدته تمنعه من الذهاب للمسجد لصلاة الظهر مشيا على الاقدام بحجة ان الشمس حارة وتقول اذهبوا الى المسجد بالسيارة ويقول معروف انها خطوات المسجد افضل من سير السيارة فما حكم - [00:18:12](#)

طاعة الام في مثل هذا انصحك بطاعة امك في هذا الامر لان طاعة الام واجبة وذهابك مشيا على اقدامك الى المسجد امر مستحب ولا سيما وان ظاهر الحال انها تريد مصلحتك في هذا - [00:18:30](#)

وثواب طاعة الام اعظم اجرا من ثواب المشي الى الصلاة عليك ان استجيب لامك وما تأمر بك به ولا سيما انها لم تأمر بمعصية وانما امرت بامر لك فيه مصلحة ويحصل لك ان شاء الله - [00:18:52](#)

الاجر اجر طاعة امك واجر المشي الى الصلاة احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. بهذه الاجابة احببنا الكرام نصل الى نهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة - [00:19:14](#)

العلماء فشكر الله له وشكر الله لكم واحسن الله اليه وزاده الله فقها وتوفيقا وتسديدا وشكر الله لكم ايضا احببنا الكرام حسن متابعتكم لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد

اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية - [00:19:30](#)

ملتقى بكم في لقاءات قادمة نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت - [00:19:50](#)

تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:20:19](#)